

جَهْوَلِيَّةُ مِصْرِ الْعَرَبِيَّةِ



مَجَمِعُ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

المُجَهَّرُ الْوَجِيْزُ

مطبع
شركة الإعلانات الشرقية
دار المحرر لطبع و النشر

المُعَمَّدُ الْوَجِيْهُ

١٩٨٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

بقلم : الدكتور إبراهيم مذكور

ليست فكرة هذا المعجم بنتَ اليوم ، فقد ذهبَ إليها مجمعُ اللغة العربية منذ إنشائه . وذلك أنه عند وضع سياسته العامة للتأليف المُعجمي رأى ، في قسمةٍ منطقيةٍ ، أن يشتملَ هذا التأليفُ على ثلاثة ألوانٍ من المُعجمات : وجيزٌ ، وواسطٌ ، وكبيرٌ ، ورحم الله «الجارم» الذي عزَّزَ هذه الفكرة وأيدَّها . وقدرَ للمعجم الكبير أن تكون له الصُّدارَة ، وأريد به أن يكونَ تاريخيًّا يتتبعُ اللغةَ في عصورِها المختلفة . وكان من بين أعضاء المجمع مُشرقٌ أَلَّافٌ عَنِيَّ بِفكرةِ المُعجمِ التاريخيِّ العربيِّ منذ آخرِياتِ القرنِ الماضي ، وهو فيشر . ولم يترددَ المجمعُ في أن يتعاقَدَ معه على تنفيذِ هذه الفكرة ، وبذلَ له من سُبُلِ المؤنِ ما وسعَه ، واستطاعَ هو أن يخْطُرَ في عملِه خطواتٍ فسيحة . ثم قامَت العربُ العالميةُ الثانيةُ ، فتوقفَ السَّيْز ، ولحقَ فيشر بربه عام ١٩٤٩ ولم يَرِ المجمعَ بُدًا من أن يعودَ إلى فكرته في إخراجِ مُتَجَمَّرٍ كبيرٍ ، وهو عملٌ طويلٌ النَّفْسِ ، وقد ظهرَ الجزءُ الأوَّلُ منه عام ١٩٧٠ ، وقدمَتْ أصولُ الجزءِ الثاني إلى المطبعةِ هذا العام .

ولم يُغفلَ المجمعُ فكرةً «المعجم الوسيط» ، منذ أن قالَ بها ، وقضى في إعدادِه نحوِ عشرينَ عاماً ، وأخرجَ طبعتَه الأولى عام ١٩٦٠ ، ونعتقدُ أنه ملأ فراغاً وسدَ حاجةً ، وفي المجمع لجنةٌ خاصةٌ تسهرُ عليه ، وتتابعُ إخراجه ، وصدرَتْ طبعتَه الثانيةُ عام ١٩٧٣ ، وتُعدُّ العدةُ الآنَ لإخراجِ الطبعةِ الثالثةِ ، وفي كلِّ طبعةٍ جديدةٍ مراجعةً وتنقيح

وآن الأوان لإخراج مُجمِّعٍ مدرسيٍّ وجيـز ، يُكتَبُ بروح العصر ولغـته ،
ويتلاـعـمـ مع مراـحلـ التعلـيمـ العامـ . وـقد دـعـتـ إـلـيـهـ وزـارـةـ المـارـفـ قـدـيـماـ ، وـرـغـبتـ
في تـحـقـيقـهـ وزـارـةـ التـرـبـيـةـ وـالـتـعـلـيمـ حـدـيـثـاـ ، لـاسـيـاـ وـمـعـجمـ «ـمـختـارـ الصـحـاحـ»ـ المتـداـولـ
بـيـنـ أـيـدـىـ التـلـامـيـذـ أـلـفـ فيـ الـقـرـنـ الثـانـيـ الـهـجـرـيـ ، وـأـصـبـحـ لـيـ بـحـاجـتـهـ .
ورـحـبـ المـجـمـعـ مـنـذـ بـضـعـ سـنـوـاتـ بـالـتـعـلـونـ بـالـعـلـمـ مـعـ الـوـزـارـةـ فـيـ هـذـاـ الشـأنـ ، وـكـوـنـتـ لـجـنةـ
مـشـرـكـةـ لـرـسـمـ الـخـطـةـ وـتـحـدـيـدـ الـهـدـفـ . وـأـبـدـتـ الـهـيـثـةـ الـمـصـرـيـةـ الـعـامـةـ لـتـالـيـفـ وـالـنـشـرـ
وـالـتـرـجـمـةـ (ـالـهـيـثـةـ الـعـامـةـ لـلـكـتـابـ الـيـوـمـ)ـ رـغـبـتـهاـ أـيـضاـ فـيـ الإـسـهـامـ فـيـ هـذـاـ الـمـجهـودـ .
وـقـدـ طـالـ الـأـخـذـ وـالـرـدـ حـوـلـ ذـلـكـ زـمـنـاـ ، وـرـأـيـ المـجـمـعـ أـنـ وـاجـهـ أـنـ يـبدأـ السـيرـ ،
وـأـنـ يـضـطـلـعـ بـالـعـبـهـ وـحـدـهـ ، وـقـفـيـ فـيـ نـحـوـ خـمـسـ سـنـوـاتـ .

وـكـانـ رـائـدـهـ فـيـ مـعـجمـ الـوـجـيزـ ماـ أـخـذـ بـهـ نـفـسـهـ مـنـ شـفـعـ فـيـ التـالـيـفـ الـمـعـجـمـيـنـ ،
فـحـرـصـ الـحـرـصـ كـلـهـ عـلـىـ التـرـتـيـبـ وـالتـبـوـيـبـ ، وـأـوـزـدـ الـكـلـمـاتـ عـلـىـ حـسـبـ نـطـقـهـ ،
لـاـ عـلـىـ حـسـبـ تـصـرـيفـهـ ، مـقـدـمـاـ الـأـفـعـالـ عـلـىـ الـأـسـاءـ ، وـفـيـعـلـ الـمـجـرـدـ عـلـىـ الـزـيـدـ ،
وـالـلـازـمـ عـلـىـ الـمـتـعـدـيـ . وـالـذـلـالـةـ الـحـسـبـةـ عـلـىـ الـذـلـالـةـ الـمـعـنـوـيـةـ . وـاـكـنـفـيـ مـنـ الـمـادـةـ الـلـغـوـيـةـ
بـمـاـ يـتـلـامـمـ مـعـ مـراـحلـ الـتـعـلـيمـ الـعـامـ .

وـلـمـ يـقـفـ عـنـ الـمـادـةـ الـلـغـوـيـةـ التـقـليـدـيـةـ ، بلـ أـضـافـ إـلـيـهـ مـاـ دـعـتـ إـلـيـهـ الـفـرـوـرـةـ مـنـ
الـأـلـفـاظـ الـمـوـلـدـةـ ، أوـ الـمـحـدـثـةـ ، أوـ الـمـعـرـبـةـ الـدـخـلـيـةـ . فـقـتـ بـابـاـ لـأـلـفـاظـ الـحـضـارـةـ
وـالـحـيـاةـ الـعـامـةـ . مـاـ أـقـرـهـ الـمـجـمـعـ وـارـتـضـاهـ الـكـتـابـ وـالـأـدـبـاـ . وـرـبـطـ بـنـلـكـ لـغـةـ الـقـرـنـ
الـعـشـرـينـ بـلـغـةـ الـجـاهـلـيـةـ وـصـدـرـ الـإـلـامـ . وـهـذـمـ الـحـدـوـدـ الـزـمـانـيـةـ وـالـمـكـانـيـةـ الـتـيـ أـقـيـمـتـ
خـطـاـئـاـ فـيـ طـرـيـقـ تـطـوـرـ الـلـغـةـ وـغـرـمـاـ .

وـأـوـزـدـ أـيـضاـ طـائـفـةـ مـنـ الـمـصـطـلـحـاتـ الـعـلـمـيـةـ الـثـائـعـةـ ، الـتـيـ يـسـتـعـملـهـ التـلـامـيـذـ
فـيـ ذـرـيـهـمـ وـحـدـيـثـهـمـ . وـلـغـةـ الـعـلـمـ جـزـءـ هـامـ مـنـ الـثـرـوـةـ الـلـغـوـيـةـ الـتـيـ يـسـتـخـدـمـهـ الـإـنـسـانـ
الـمـعاـصـرـ الـبـيـوـمـ . وـلـاـ مـنـاصـ مـنـ أـنـ تـرـوـزـ مـعـجمـاتـ الـلـغـوـيـةـ بـقـدـرـ مـنـهـ إـلـىـ جـانـبـ
مـاـ يـوـضـعـ فـيـهـ مـنـ مـعـجمـاتـ مـتـخـصـصـةـ .

ويُسْرَ المَجْمُعُ ما استطاعَ الشرحَ والتفسيرَ في هذا المُعْجمِ ، وضَبَطَ التعرِيفاتِ ، وقدْمَهَا بِلُغَةٍ سهلةٍ واضحةٍ . وابتعدَ عن الْحُوشِيِّ والغَرِيبِ ، والرموزِ والألغازِ . وما كان له أن يتَوَسَّعَ هناً في النصوصِ والشواهدِ التي تجد مكانتها في المُعْجماتِ المطَوَّلةِ واستعان بالصورِ والأشْكالِ ، وهي وسيلةٌ هامةٌ من وسائلِ الإيضاحِ لصغارِ التلاميذِ .

• • •

وَرَأَيَ المَجْمِعِيُّونَ قديماً وحديثاً على الأَلْأَيِّقِيْسِوا أَعْمَالَهُم بِقِيَاسِ الزَّمْنِ . بل يُرَوُونَ فِيهَا مَا وَسِعُهُمْ ، ويُخَكِّرُونَهَا مَا اسْتَطَاعُوا . يَكْلُونَ أَمْرَهَا دَائِمًا إِلَى أَهْلِهَا مِنْ ذُنُوبِ الْخِرْبَةِ الطَّوِيلَةِ وَالْمَعْرِفَةِ الرَّوِيقَةِ . وَكَانَ مِنْ حَظِّ هَذَا المَعْجمِ أَنْ اضْطَلَعَ بِهِ نَفْرَ من كِبارِ الْأَدْبَارِ وَاللُّغَوِيْنِ ، وَهُمْ : الْمَرْحُومُ إِبْرَاهِيمُ أَنْبِيسُ الَّذِي كَانَ لَهُ بِهِ وُلُوعٌ كَبِيرٌ ، وَقَدْ لَقِيَ رَبَّهُ قَبْلَ أَنْ يَشَهِدَ مَوْلَدَهُ ، وَالْأَسَايَةُ مُحَمَّدُ خَالِفُ اللَّهِ أَحْمَدُ ، وَعَلَى النِّجْدِيِّ نَاصِفٌ ، وَأَحْمَدُ مُحَمَّدُ الْحَوْفِ ، وَكُلُّهُمْ شَبَوخُ أَجْلَاءٍ وَمَجْمِعِيُّونَ أَعْلَامٍ . وَعَوْنَهُمُ الْأَسْتَاذُانُ مُحَمَّدُ شَوْقَ أَمِينٍ ، وَحَسْنُ عَطِيَّةُ الْلَّذَانُ عَاشَا مَعَ مُعْجمَاتِ المَجْمُعِ مِنْذِ الْبَدَائِيَّةِ إِلَى الْيَوْمِ . وَرُؤْنَى أَيْضًا - بَعْدَ أَنْ أَنْجَزَتْ هَذِهِ الْلَّجْنَةُ عَمَلَهَا - أَنْ تَتَوَلَّ لَجْنَةً أُخْرَى مِنَ السَّادَةِ : الدَّكْتُورُ أَحْمَدُ عَمَارُ ، وَالْأَسَايَةُ مُحَمَّدُ خَالِفُ اللَّهِ . وَعَلَى النِّجْدِيِّ ، وَمُحَمَّدُ شَوْقَ أَمِينٍ ، أَمْرِ التَّنْسِيقِ رِسَالَةِ الْمَراجِعَةِ .

وَالْجَانِبُ هُولَاءُ جُنُودُ آخِرُونَ مِنْ خُبْرَاءِ المَجْمُعِ وَمُحْرِرِيهِ ، يَعْمَلُونَ فِي صَفَّتِ ، وَيَبْحثُونَ فِي هَذِهِ . وَفِي المَجْمُعِ الْآنِ إِدَارَةٌ خَاصَّةٌ لِلْمُعْجمَاتِ تُعَدُّ المَادَّةَ ، وَتَجْمِعُ الشَّارَدَ وَالوارَدَ ، وَتَغْنِي لِجَانَ الْمَجْمُعِ وَمَجْلِسَهُ بِغَذَا لَا يَنْقُطُ . وَكُلُّنَا رَجَاءٌ أَنْ يَسِّرَ هَذِهِ الْمَعْجمُ تَلْعُمَ اللُّغَةِ عَلَى طَلَابِهَا ، وَأَنْ يُحَبَّ فِيهَا أَبْنَاءُنَا وَبَنَاتِنَا ، وَأَنْ يُحَقِّقَ هَدْفَنَا الْأَسْمَى مِنْ نَشْرِ الْعَرَبِيَّةِ وَالنَّهْوِيَّ بِهَا .

إِبْرَاهِيمُ مَدْكُورُ

رَئِيسُ الْمَجْمُعِ

مقدمة

بقلم : مصطفى حجازى

منذ قامت المدارس النظامية ، وأصبحت اللغة العربية مادةً من مواد الدراسة ، تُرسم لها المناهج ، وتُوضع الكتب لتعليمها ، شُرِّعَ القائمون على أمرها بحاجة الطالب في مرحلة التعليم الثانوي إلى مُعجم لغوي ، يُعينه على تفسير ما يُشكِّلُ عليه فهمه من معانٍ الكلمات التي تعرَّض له فيها يحفظ أو يقرأ من نصوص الأدب شعره ونثره ، فاختاروا له من التراث اللغوی ما قدرُوا فيه الوفاء بهذه الحاجة ، فكان « المصباح المنير » بعد تنقيحه وتهذيبه ، ثم كان « مختار الصحاح » بعد تنسيقه وإعادة ترتيبه .

وحيث قام مجتمع اللغة العربية في مطلع العقد الرابع من هذا القرن ، شُرِّع أنه مُنذَّب لمواجهة هذه الضرورة التعليمية بعمل جديد ، فالقديم الموروث لا يُسعف عند الحاجة ، والجديد الوارد لا يُعوّل عليه ، ولا يُطمئن إليه ، والمُعجم الذي ي يريد الدارسون ، والثقفون - على شرط المعجمات الحديثة - لا يزال غاية منشودة ، وهذاً بعيداً .

* * *

من أجل ذلك نَصَّ قانون إنشاء المجمع - عند قيامه - على أنَّ من أهدافه وضع مُعجمات ثلاثة :

- ١ - « مُعجم وجيزة » يُقتصر فيه على الألفاظ الكثيرة التُّورَانِ ، بقدر ما يُناسب الدراسات الأولى .
- ٢ - « مُعجم وسيط » يُتوسّع فيه ، مع الاقتصار على الألفاظ المستعملة في فصيح الكلام تأليفاً وإنشاء ، بقدر ما يُناسب الدراسات الوُسطى .

٤ - «**مُنْجَمٌ بِسَيْطٍ**» (كبير) يكون ديواناً عاماً للغة ، جامعاً شواردها وغريبها ، مُبِينًا أطواراً كلاماتها ، وما طرأ على بعضها من توسيع في الاستعمال ، أو تغيير في المعنى في عصور اللغة المختلفة .

ثم لم يلبث المجمع أن أضاف إلى هذه الثلاثة **مُنْجَماً رابعاً** ، رأى الحاجة إليه غالباً ، هو «**معجم ألفاظ القرآن الكريم**» .

* * *

ومضى المجمع في سبيله نحو غايته ، يَتَحَذَّلُ الأَمْبَابَ ، ويَخْشُدُ الْجَهُودَ ، للنهوض بهذه الرسالة السامية ؛ أداة لواجه القوى في الحفاظ على العربية الفصحى ، وسعيًا لتسخيرها للناس على نحو جديد ، وكان فيما استحدثه من منهج حريصاً على أن يكون الأمين على متن اللغة حتى يحظى بشقة الناس فيه ، وأن يتخلص من العيوب الموروثة في المُنْجَمِ القديم ، وأخصها غلوط العبارة ، وسوء الترتيب ، وأن يحقق الشمول المناسب لكل معجم من معجماته بحسب الغاية منه ، والمستوى الثقافي أو التعليمي الذي وضع من أجله ، وأن يُفْسِحَ صدره للجديد - الذي يُقْرَأُه - من لغة العلم والأدب وألفاظ الحضارة ، وأن يلتزم الفصحى في عبارته ، ويكون عصرياً في منهجه ، جديداً في ترتيبه ؛ إذ كان الترتيب في المُنْجَمِ أمراً ضرورياً ، ولا يزال التفاوت فيه - عُسْرَاً وَيُسْرَاً - سبباً في موت مُعجماتٍ ، وجاء أخرى .

* * *

ومنذ عشرين عاماً ظهر «**المعجم الوسيط**» في طبعته الأولى ، فتقبله الناس بقبولٍ حَسَنٍ ، وجعل المثقفون - ولا سيما رجال التربية والتعليم - ينطلعون إلى مُنْجَمٍ أَخْصَرَ منه ، ويستنجِزُون المجمع وعده بالـ**المُنْجَمِ الْوَجِيزِ** الذي يُلْبِي حاجة أبنائنا طلبة المدارس في مرحلة التعليم العام - أسوةً بنظائرهم من أبناء اللغات الأخرى - معجم يَسْهُلُ على الطالب اصطحابه ، ويُخفِّفُ عليه حَمْلُه ، وَتُسْعِفُهُ مراجعته ، فيجدُ فيه حاجةً في أقصر وقتٍ ، ومن أقرب طريق .

وإذا كان المجمع قد تَرَى في إصدار هذا المُعجم ، وشُغِل عنه حيناً بالمعجم الوسيط حتى استقر مادةً ومنهاجاً ، وبالمعجم الكبير حيناً آخر حتى استبان طريقه بسلور الجزء الأول منه ، فقد كان في تقدُّم هذين المعجمين ما يرسم صورة هذا المعجم الوجيز ، ويبيّن لِجنةَ التي وضعته مادةً غزيرةً ، تختار منها ما يلائمه بحسب الغاية التي تَغْيِبَها ، والغرض الذي استهدفه .

وهكذا وَجَدَتْ لِجنةَ «المعجم الوجيز» طريقةً إليه قريراً ، ومنهجها فيه واضحًا ، فاقامت بناءً على قواعده «الوسيط» ، وبَدَا للناظر فيه شبَّهَ الابن بآبيه ، تَلُوحُ في وجهه قسماته ، وتَبَدُّلُ عليه سماته ، «واليرقُ للفرَّعِ نازِعٌ» كما يقولون .

* * *

ولقد اختارت لِجنةَ «الوجيز» من مادة «الوسيط» ما رأت فيه الوفاء بـ حاجة الطالب في هذا المستوى من التعليم ، مراعيةً سبيل القصد ، مهملاً الغريب المهجور ، والحوشى غير المأنيوس ، مؤثِّرةً الدقة والوضوح في شرح الألفاظ أو تعريفها ، حريصةً على أن يكون بلغة عصره ، لا يلتزم عبارات الأقدمين التي كثيراً ما جاءت غامضةً عَسِيرَةً على الفهم .

وكان ما وعاه من مادة اللغة زهاء خمسة آلاف مادة ، صور منها ما يحتاج توضيحه إلى تصوير من نحو : نبات ، أو حيوان ، أو آلة ، فاشتمل على أكثر من ستةٍ صورة .

وأدخلت اللِّجنةُ في مادة المعجم ما رأت ضرورةً إلى إدخاله من الألفاظ المولدة ، أو المُعرَبة ، أو الدُّخيلة ، أو المُحدَّثة التي أقرَّها المجمع ، وارتضتها الأدباء ، فجَرَتْ بها أستئنفهم وأقلامهم .

ورأت اللِّجنةُ الاقتصار على بابٍ واحدٍ للفعل إذا كانت أبوابه متعددة ومعانيها مُتَحِدة ، أما إذا اختلف المعنى باختلاف الباب فقد ذُكرت أبواب كلُّها .

كما اختارت اللجنة من المصادر أشهرها وأكثرها استعمالاً، إلا إذا اختلف المعنى باختلاف صيغة المصدر، فإنها حينئذ تورّد مع الفعل في كلّ معنى صيغة مصدره، كما في : ثبات وثبوت؛ ودعوة وداعية، وكذلك الحال في الجموع .
أما أسماء الفاعلين والمفعولين فقد ذكر منها مع الفعل ما رأت اللجنة ضرورة النص عليه لخفاقه ، أو لتفريح بعض المعانى عليه .

ويتلخص المنهج الذى نهجته اللجنة في ترتيب مواد المعجم فيما يأتى :
قدم المعنى الحسى على المعنى العقلى ، والحقيقة على المجازى ، كما قدمت الأفعال على الأسماء ، وقدمت الثلاثى منها على الرباعى ، وال مجردة على المزيد ، واللازم على المتعدى ، وروعى في ترتيبها ما يلى :

(أ) الثلاثي المجرد .

٢ - فعل يفعل مثل : ضرب بضرب

٤ - فعل يفعل مثل : فرح بفرح

٦ - فعل يفعل مثل : حبيب بحبيب

١ - فعل يفعل مثل : نصر بنصر

٣ - فعل يفعل مثل : فتح يفتح

٥ - فعل يفعل مثل : شرف يشرف

(ب) الثلاثي المزید بحرف :

٢ - فاعل مثل : شاور

١ - افعل مثل : أكرم

٣ - فعل مثل : قدم

(ج) الثلاثي المزید بحرفين :

٢ - انفعل مثل : انكسر

١ - افتعل مثل : انتصر

٤ - تفاعل مثل : تناور

٣ - اتفاعل مثل : اتفاوى

٥ - افعل مثل : اختر

٤ - اتفاعل مثل : اختر

(د) الثلاثي المزید بثلاثة أحرف :

٢ - افموعل مثل : اغموشب

١ - اشتغل مثل : اشتغل

٣ - افعالٌ مثل . : اخمارٌ ٤ - افعولٌ مثل : اجلوذٌ

(ه) الرباعي المجرد : فَعَلَ مثلاً : دَخْرَج

(و) الرباعي المزيد بحرف : تَفَعَّلَ مثلاً : تَدَخَّرَج

(ز) الرباعي المزيد بحروفين : افْعَلَ مثلاً : اطْمَانٌ

(ح) أما مُضَعَّفُ الرباعي مثل : زَلَّـل فقد فصل عن مادة الثلاثي منه ، وذكر

في موضعه من الترتيب الحرف ، فلم تذكر «زلزال» في «زل» ، كالذى
كان في المعجمات القديمة ، وإنما ذكرت (زلزال) في ترتيب حروفها ،
وذكرت (زل) في ترتيب (زلل) ، وهكذا .

(ط) وأما ما ألحق بالرباعي من أوزان ، مثل «كَوْثَر» و «غَبِيلَم» ، فقد ذكر

في مادته الأصلية مفسراً معناه ، وذكر مرة ثانية في رسمه بترتيب حروفه ،
ليحال على موضع تفسيره في مادته . ففسرَت «كَوْثَر» في مادة «كثرة»
وذكرت أيضاً في ترتيب «كوثر» معاللة على «كثرة» ، وهكذا «غيلم»
وأمثالها .

وهناك كلمات صدرت بـالباء المبدلة من الواو إيدالاً دائمًا ، مثل : التُّوْدَة ،
التُّرَات ، اتْقَى ، اتْخَم ، اتْجَه ، فهند وأمثالها ذُكرت مع أصلها في حرف الواو .
كما اختارت اللجنَة رسم مثل : (انتمر) إذا وقعت في مبدأ الكلام أن تثبتَ
الهمزة : همزة الوصل المرسومة ألفاً ، وهمزة فاء الكلمة المرسومة ياء ، وإن كانت
قواعد الصرف تقضي بـإيدال الهمزة الثانية ياء في البدء بالفعل ، فيقال : «ايَّتَر» ،
وإنما آثرت اللجنَة الرسم الأول ليتبين للقارئ بوضوح أنَّ الآلف همزة لا ياء
أما الأسماء فقد رُتَّبت الترتيب الهجائي المألوف .

هذا ، وقد حرصت اللجنَة في صياغتها لمواد المعجم على مراعاة ما أقرَه المجمع من

قرارات في مختلف دوراته السابقة

وأما الرموز التي استعملتها اللجنة في هذا المعجم فهي :

- ١ - (*) : لأول المادة .
- ٢ - (ج) : لبيان الجمع .
- ٣ - (جمع) : لبيان جمع الجمع .
- ٤ - (ُـ) : لبيان ضبط عين المضارع بالحركة التي توضع فوقها، أو تحتها .
- ٥ - (وـ) : للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد .

أما منهجه في ترتيب مواده ، فهو المنهج الذي ارتفعه المجمع في معجميه الكبير والبسيط : صنفت اللغة مواداً ، أي أصولاً (أو كما يسمّيها المحدثون جنوراً ومداخل) ، ورتبّت هذه الأصول - على حسب أولئكها - وفق الحرف الأول فالثاني فالثالث من حروف الهجاء .

فإذا أراد الطالب مراجعة معنى في هذا المعجم ، فعليه أن ينظر في الكلمة التي ي يريد الكشف عن معناها :

فإن كانت فعلاً رد صورته التي صادفه عليها إلى أصل بنائه ، ثلثاً كان أو رباعياً ، ثم طلبه في ترتيب حروف هذا الأصل ، فمثل : « آذن » ، « وتأذن » ، « وانتأذن » ، يردها إلى أصلها ، فيطلبها في (آذن) ، و«انتصر» ، و«انتصَر» في (نصر) ، ومثل : «انتوى» في (سوى) ، و«اخْلَوَى» في (حلا) .
وعليه أن يطلب مثل : «اطمأن» ، في (طمأن)، و«تبرقش» في (برقش) ، و«تنزعز» في (زعزع) ، وهكذا .

أما إن كانت اسمًا : فإن كان مشتقاً - أي متحوّلاً من غيره - فإنه يرده إلى أصله المحوّل منه ، ثلثاً كان أو رباعياً ، ويطلبه في ترتيب حروف هذا الأصل .
فمثلاً : «الموذن» ، و«المأذون» ، يطلبها في (آذن) ، و«الأديب» و«المأدبة» يطلبها في (أدب) ، و«الأديم» ، في (أدم) ، و«الإياض» و«المأيض» ،

و «الإباضية» يطلبها في (أبض)، وهكذا؛ ويطلب مثل «القيرطاس» في (قرطس)، و «الجلباب» في (جلبب)، او «الجُنُهور» في (جمهر)، وهكذا.

وإن كان غير مشتقٍ من غيره ، أو كان معرباً ، فإن حروفه كلّها تُعدُّ أصولاً ، وعليه أن يطلبَه في ترتيب حروفه ببرسمِ الإملائي ، فال الأول مثل : «أشيد» و «فرسٌ» ، والثاني مثل : «ابریس» ، و «ابریق» ، و «اخشید» ، و «أخطبوط» ، و «جلیسرین» و «دلفین» ، وهكذا.

وبعد :

فهذا هو المعجم الوجيز في طبعته الأولى ، يُسرُّ المجمع أن يُقدمه إلى أبناء الأمة العربية في الوطن الكبير ، يقضى به عهداً ، ويُنجز به وعداً ، ويُودّى به رسالة ، ويرجو أن يحقق الغاية منه ، ويدعو الناظرين فيه - مُعلمين ومتعلميين - إلى إبداء ملاحظاتهم عليه ، ويرحب بكل استدراك أو اقتراح ، ويأمل أن تتوالى طبعاته تحمل كل طبعة منه جديداً إن شاء الله

١٥ من رمضان ١٤٠٠ هـ

٢٧ من يوليه ١٩٨٠ م

مصطفى حجازي

المدير العام للمعجمات وإحياء التراث

مجمع اللغة العربية

